● أخبار قصيرة

الصين: تحقيق الأمن في أفغانستان يفتح آفاقًا جديدة للاستثمار

أعرب "زهاو شينغ" سفير الصين في كابل خلال لقائه مع "ملا محمد يعقوب" وزير الدفاع في حكومة طالبان، عن أنه مع تعزيز الأمن في جميع أنحاء أفغانستان، ظهرت فرصة جيدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأضاف: تواصل الصين سياستها بعدم التدخل، وتستمر في علاقاتها التاريخية مع أفغانستان، وهي شريك وتتماشى مع أفغانستان في مجالات التجارة والاقتصاد والمواضيع الأخرى. ووفقًا للبيان الصادر عن وزارة الدفاع التابعة لحركة طالبان، اعتبر ملا يعقوب أيضًا خلال هذا اللقاء أن العلاقات الدبلوماسية والتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين إيجابية.

بريطانيا.. اعتقال ٤٥ متظاهرا ضد ترحيل اللاجئين إلى رواندا

اعتقلت شرطة لندن ٤٥ شخصًا بسبب تظاهرهم ضد ترحيل المهاجرين إلى رواندا.و بحسب التقارير، كانت قوات الأمن تريد نقل ٧ لاجئين إلى سفينة سكنية متعددة الطوابق رست قرب السواحل الجنوبية لإنجلترا، حيث تنوي الحكومة البريطانية إيواء مئات اللاجئين هناك. لكن بسبب محاصرة النشطاء، ظلت الحافلة المخصصة لنقل اللاجئين فارغة في نهاية المطاف. وكان هؤلاء اللاجئون يتلقون الرعاية في مقر منظمة لحماية اللاجئين. وانتقد جيمس كلفرلي، وزير الداخلية البريطاني، هذا الإجراء من قبل مؤيدي حقوق اللاجئين. وكتب على منصة "إكس": إن إيواء المهاجرين في الفنادق يكلف دافعي الضرائب البريطانيين ملايين الجنيهات يوميًا.

مشاورات سياسية بين طاجيكستان وجمهورية أذربيجان

عقدت جلسة مشاورات سياسية بين وفود وزارتي الخارجية الطاجيكية والأذربيجانية في مدينة دوشنبه. وترأس الوفدين نائبا وزيري الخارجية في كلا البلدين.و في هذا الاجتماع، تمت مناقشة مواضيع تتعلق بالعلاقات بين طاجيكستان وجمهورية وأذربيجان في المجالات السياسية والتجارية الاقتصادية والثقافية والإنسانية وغيرها بالتفصيل. وخلال هذه المشاورات، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون القنصلي بين وزارتي الخارجية الطاجيكية والأذربيجانية. يُذكر أن إمام علي رحمان، رئيس طاجيكستان، سيزور باكو في النصف الثاني من الشهر المقبل في زيارة عمل.

رغم الضغوط التي يتعرضون لها

هل سيتمكن الطلاب المحتجون من تغيير سياسات أميركا المستقبلية؟

الوفاق/ في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، أرسل رئيس جامعة كولومبيا شرطة نيويورك لتفريق المحتجين بالقوة لما اسماه "احتلال" المباني الجامعية حيث كان الطلاب يحتجون ضد دعم الولايات المتحدة للإبادة الجماعية الصهيونية في غزة، يأتي هذا التطور في ظل ارتفاع غير مسبوق في المظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية دعمًا للعدالة في فلسطين ومطالبة بإنهاء العدوان الصهيوني. تجري موجة الاحتجاجات الطلابية في جامعات أمريكية رائدة بما في ذلك كولومبيا وبروان ويال وهارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة نيويورك وجامعة مينيسوتا وجامعة تكساس في أوستن وكاليفورنيا لوس أنجلوس، وغيرها الكثير في جميع أنحاء البلاد. تم اعتقال عشرات الطلاب. واقترح مايك جونسون رئيس مجلس النواب الأمريكي استدعاء الحرس الوطني.

اتخذ طلاب كولومبيا مبنى أكاديميًا مركزا لهم، وأعادوا تسمية قاعة هاملتون (نسبة إلى الرئيس الأمريكي السابق ومالك العبيد) إلى قاعة هند نسبة إلى الفتاة الفلسطينية هند رجب البالغة من العمر ٥ سنوات والتي وجدت مستشهدة في فبراير، بعد أسبوعين من استغاثتها وبقائها محاصرة لأيام تحت النيران قوات العدو الصهيوني. آخر مرة تم فيها الإعتصاب داخل المبنى كان في عام ١٩٦٨ من قبل طلاب احتجوا على حرب فيتنام.

ويطالب الطلاب بسحب استثمارات جامعاتهم من الشركات التي تساهم في أو تستفيد من الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية المستمرة في غزة. يشعر طلاب الجامعات الفلسطينيون الذين يشهدون قمعًا مماثلاً من قبل القوات الصهيونية يوميًا بالرعب من مشاهد القمع والهجمات العنيفة التي تتعرض لها هذه القوات الشرطية الأمريكية ضد هؤلاء الطلاب. الشيء نفسه ينطبق على الهجمات اللفظية من السياسيين الأمريكيين، الذين يتهمونهم بإذكاء الكراهية و"معاداة السامية".

جيل جديد

ما يحدث في هذه الجامعات يعطي الفلسطينيين دعمًا معنويًا كبيرًا وسط تصاعد العدوان الإسرائيلي. كما أنه يلهم الأمل في أن الاحتجاجات هي مؤشر على ظهور جيل جديد لا يصدق الرواية الصهيونية ولا يستمد معلوماته من وسائل الإعلام الرئيسية في الغرب. بدلاً من ذلك، اكتسب هذا الجيل الشاب المستجيب فهمًا أعمق للقضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لذلك، يمكنه رؤية الحقيقة وتكوين رأي مستقل عن أسلافه.

قد يكون من المبكر تحديد ما إذا كانت هذه الاحتجاجات ستؤدي مباشرة إلى إنهاء الاحتلال الصهيوني ووقف الدعم الأمريكي المستمر لكيان العدو. ومع ذلك، فإن عزم الطلاب والتزامهم السياسي قد يشير إلى تغييرات مستقبلية في السياسة الخارجية الأمريكية.

على المدى المتوسط والطويل، يؤمل أن يشغل هؤلاء الأفراد الشباب في يوم من الأيام مناصب نافذة، خاصة وأن العديد من عائلات الطلاب المحتجين من الطبقة الحاكمة السياسية والاقتصادية والأكاديمية في الولايات المتحدة. وربما من خلال التأثير على عائلاتهم، قد يكون تأثيرهم فوريًا.

لطالما طالبت وروجت وادعت النخب السياسية في الولايات المتحدة بأنها امينة على الحريات الخاصة والأكاديمية والسياسية في جميع أنحاء العالم، وخاصة حرية التعبير وحرية التجمع والتظاهر. ومع ذلك، فشلوا فشلاً ذريعًا في الوفاء بهذه المطالب، وأظهروا وجوههم الحقيقية عندما تعلق الأمر بانتقاد الكيان الصهيوني.

لقد شيطنت هذه النخب الحاكمة المظاهرات بدلاً من ذلك، بدءًا من الرئيس الأمريكي جو بايدن، مرورًا برئيس ومجلس النواب الأمريكي وبعض كبار الممولين ووسائل الإعلام الرئيسية. واتهموا المتظاهرين بالشعبوية والكراهية ومعاداة السامية، الاتهام الجاهز ضد أي شخص يعارض السياسات الصهيونية.

أدان رئيس وزراء حكومة العدو بنيامين نتنياهو الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الأمريكية بأنها "مروعة"، واصفًا المتظاهرين الطلاب بـ"معادي السامية"، ومصرًا على أن "يجب إيقاف هذه المظاهرات".

وما يجعل هذه التهمة مضحكة وفارغة بشكل خاص هو حقيقة أن عددًا كبيرًا من المتظاهرين الطلاب هم من النشطاء اليهود المناهضين للحرب، إلى جانب زملائهم من السود والآسيويين والبيض والعرب والمسلمين. لن يفشل المراقبون في ملاحظة تنوع المجتمعات العرقية والدينية التي تظهر لصالح فلسطين في كل احتجاج، والتي لا تقتصر على المسلمين والعرب فقط.

تغييرات جذرية

ربما تكون المسألة المهمة فيما يجري هي ما إذا كان القمع والاعتقال المستمر للطلاب في جميع أنحاء البلاد سيهدد هذه الحركة أم سيساهم في نموها وتوسعها، و للإجابة على هذا السؤال، نعود إلى المظاهرات المماثلة التي شهدتها الجامعات الأمريكية في أواخر الستينيات ضد حرب فيتنام، والتي حاولت قوات الأمن الأمريكية قمعها بقوة ساحقة. ومع ذلك، أدى القمع إلى زيادة زخم المظاهرات وتوسيع نطاقها حتى انتهت الحرب. وبالمثل، لم تتوقف المظاهرات التي حدثت في الجامعات الأمريكية في الثمانينيات ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا حتى اضطرت الحكومة الأمريكية إلى إنهاء دعمها وسقوط النظام العنصري.

ربما تكون القمعية العنيفة ضد الطلاب التي تدعمها الشرطة الأمريكية والسياسيون وإداريو الجامعات لها التأثير العكسي وتشجع الطلاب أكثر بدلاً من إسكاتهم.

ستتردد نداءات الحرية والعدالة وإنهاء الإبادة الجماعية والاحتلال في فلسطين في جميع الجامعات الأمريكية. وبالفعل، تضاعف عدد مخيمات غزة ليس فقط في الولايات المتحدة بل في جميع أنحاء العالم بعد أن استدعت رئيسة جامعة كولومبيا نعمة شفيق الشرطة إلى الحرم الجامعي لتفريق المتظاهرين بالقوة.

تشير هذه الاحتجاجات إلى تغييرات جذرية وفاصلة تفصل بين جيل أمريكي شاخ يؤيد الكيان الصهيوني بشكل أعمى وجيل جديد يروج للعدالة في فلسطين ويطالب بإنهاء الاحتلال الصهيوني والحرب على غزة.

قد يكون من المبكر تحديد ما إذا كان لهذه الحركة أي تأثير، إلا أن العزم والالتزام السياسي للطلاب قد يشير إلى تغييرات مستقبلية في السياسة الخارجية الأمريكية

ألمانيا.. تراجع معدلات الزواج والمواليد يثير القلق

نشرت صحيفة "دي فلت" الألمانية تقريرًا يفيد بأن الأزواج في ألمانيا يتزوجون أقل، وانخفض عدد المواليد مرة أخرى. وكان هذا الانخفاض أكثر حدة في شرق ألمانيا.

بناءً على ذلك، ولد العام الماضي عدد أقل من الأطفال في ألمانيا مقارنة بالعقد الماضي. وكما أعلنت مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني يوم الخميس، ولد حوالي ٦٩٣,٠٠٠ مولود جديد في ألمانيا العام الماضي، ووصل عدد المواليد إلى أدنى مستوياته منذ عام ٢٠١٣. وفقًا لذلك، انخفض عدد المواليد بنسبة ٦,٢٪ مقارنة بالعام السابق ٢٠٢٢. وكان هذا الانخفاض أقل قليلاً من عام ٢٠٢٢ حيث بلغت النسبة ٧,١٪. تظهر الإحصائيات أن عدد المواليد انخفض بشدة في شرق ألمانيا العام الماضي، حيث وصل إلى حوالي ٧٨,٣٠٠ حالة بانخفاض ٩,٢٪. للمقارنة: في ألمانيا الغربية لم تنخفض هذه النسبة سوى ٥,٩٪ لتصل إلى حوالي ٥٨١,٠٠٠ مولود. ولا تُدرج برلين ضمن بيانات ألمانيا الشرقية والغربية. تظهر الإحصائيات أن عدد المواليد الأوائل ارتفع خاصة بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٦، لكنه بعد ذلك انخفض باستمرار، باستثناء عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. في العام الماضي، بلغ هذا الرقم ٣٢٢,٠٠٠ طفل، وهو أدنى مستوى له منذ عام ٢٠٠٩، عندما تم تسجيل ترتيب المواليد بشكل كامل في الإحصاءات لأول مرة.

في الوقت نفسه، ارتفعت نسبة مواليد الأطفال الثالث وما بعده، وشملت حوالي ١٣٠,٠٠٠ طفل، أي ١٨,٧٪ من إجمالي المواليد. وقال خبراء إحصائيات المكتب الاتحادي الألماني إن هذه كانت أعلى نسبة قياس حتى الآن. وأضافوا: "تلعب الأمهات من جنسيات أجنبية دورًا مهمًا في زيادة مواليد الأطفال الثالث وما بعده". بناءً على الإحصاءات المنشورة، انخفض عدد حالات الزواج في ألمانيا أيضًا بنسبة ٧,٦٪ العام الماضي. ووفقًا لذلك، تزوج حوالي ٣٦١,٠٠٠ زوجين. بعد عام ٢٠٢١ الذي تأثر بشدة بقيود جائحة كورونا، هذا هو ثاني أدنى رقم للزواج منذ بدء إحصاء الزواج في عام ١٩٥٠. حسب الإحصاءات، انخفض عدد حالات الزواج بنسبة ٩٪ إلى حوالي ٥١,٨٠٠ في شرق ألمانيا، وبنسبة ٧,٤٪ في ألمانيا الغربية إلى حوالي ٢٩٧,٧٠٠ حالة.

بتهمة تعاونها مع روسيا... عقوبات أميركية على شركات في باكو

بناءً على تقارير إعلامية من جمهورية أذربيجان، في الأول من مايو، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات تستهدف روسيا والكيانات والأفراد الذين يساعدون هذا البلد في التحايل على العقوبات. وجاء في البيان أن العقوبات الجديدة تستهدف القاعدة الصناعية العسكرية الروسية وترسانتها الكيميائية البيولوجية، بالإضافة إلى الشركات والأفراد في الدول الثالثة الذين يساعدون روسيا.

وأكد أن ٦٠ هدفًا من هذه الأهداف موجودة في جمهورية أذربيجان وبلجيكا وسلوفاكيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة.ولفت إلى أن هذه الشركات كانت تزود روسيا بالتكنولوجيا والمعدات الضرورية من الخارج.

ووفقًا لمعلومات وزارة الخزانة الأمريكية، فإن "يوجيني عليف" هو العامل المنسق لشبكة شركات مرتبطة بالصناعات العسكرية الروسية. وأكد هذا المستند أن شبكة تموين عليف تضم شركات Lahic Energy MMC وGMM FZE و GMM Management.

لفتت شركة Lahic Energy الانتباه بشكل رئيسي بسبب نشاطها في قطاع "الطاقة الخضراء". وبناءً

على معلومات العقوبات، عملت شركة Lahic Energy المقيمة في جمهورية أذربيجان لصالح منتجي التكنولوجيا الروس الذين فرضت عليهم الولايات المتحدة عقوبات في عام ٢٠٢٣.

وتتخذ شركتا GMM FZE و GMM Management مقراً لها في الإمارات العربية المتحدة، و بحسب الأميركيين تتاجر نيابة عن شركات روسية خاضعة للعقوبات. ويعد جهانغير عليف مديرًا لشركة Lahic Energy وهو ابن يوغيني عليف. لم تدل الشركات والأفراد المعنيون بتعليقات بعد حول أخبار العقوبات.